

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

أو على داء فقياسه الفُعَالُ كَمَشَى بِطَانُهُ مُشَاءً أو على سَيَّرَ فقياسه
الفَعِيلُ كالرَّحِيلِ والذَّمِيلِ أو على صَوَّتَ فقياسه الفُعَالُ أو الفَعِيلِ
كالمُتَرَاخِ والعُوَاءِ والمُتَهَيَّلِ والذَّهَيْقِ ولزَّئِيرِ أو على حِرْفَةٍ أو وِلَايَةِ
فقياسه الفِعَالَةُ كَتَجَرَّ تَجَارَةً وَخَطَّ خِيَّاطَةً وَسَفَّرَ بَيْنَهُمْ سَفَارَةً إِذَا
أَصْلَحَ .

وأما فَعُلَ - بالضم - فقياسُ مصدره الفُعُولَةُ كالمُعُوبَةُ والسَّهُولَةُ
والعُدُوبَةُ والمُتَلَوِّحَةُ والفَعَالَةُ كالبَلَاغَةُ والفَصَاحَةُ والمُتَرَاخَةُ .
وما جاء مخالفاً لما ذكرناه فبابُه النَّقْلُ .

كقولهم في فَعَلَ المتعدِّي : جَحَدَهُ جُحُودًا وشَكَرَهُ شُكْرًا وشُكْرًا وشُكْرًا
وقالوا ((جَحَدًا)) على القياس .

وفي فَعَلَ القاصرِ : مَاتَ مَوْتًا مَوْتًا وفَتَرَ فَوْرًا وَحَكَمَ حُكْمًا وشَاخَ
شَيْخُوخَةً ونَمَّ نَمِيمَةً وذَهَبَ ذَهَابًا .

وفي فَعَلَ القاصرِ : رَغِبَ رُغُوبَةً ورَضِيَ رِضًا وبَخَلَ بَخْلًا وسَخَطَ
سُخْطًا - بضم أولهما وسكون ثانيهما - وأما البَخَلَ والسُّخْطُ - بفتحيتين فعلى القياس
كالرَّغَبِ .

وفي فَعَلَ نحو حَسُنَ حُسْنًا وقَبِحَ قُبْحًا .

وذكر الزجاجيُّ وابن عصفور أن الفُعَلَ قياس في مصدر فَعَلَ وهو خِلَافُ ما قاله